

د. إبراهيم الديب يكتب : فترة زمنية محدودة تفصلنا عن انضمام الجيش المصري إلى الشرعية



الأحد 15 ديسمبر 2013 م

نافذة مصر

مساحة زمنية محدودة جداً أصبت تفصيل بين تخلٍ للأحرار الوطنيين المخلصين من غالبية أبناء الجيش المصري إلى التخلٍ عن الانقلابيين الذين ظهر ويتكشف كل يوم المزيد من خيانتهم للمصالح العليا لمصر ولل الوطنية المصرية ولقسم الولاء للعسكرية المصرية ولقسم وعهد وزير الدفاع الانقلابي على رئيسه الشرعي المنتخب وعلى إرادة الشعب المصري الذي اختار الرئيس الدكتور محمد مرسي لتحمل مسؤولية قيادة البلاد في هذه المرحلة الهامة من تاريخ مصر

العديد من الأسباب تعجل وتؤشر بذلك قريباً جداً

- العذاب الجماعي التي مورست وتمارس ضد الشعب المصري والتي بلغت الآن ما يقارب السبعة آلاف شهيد وشهيدة على يد قوات وزارة الداخلية والجيش معًا
- التماهي والتتنسيق والتعاون الكامل بين قيادة الانقلاب والولايات المتحدة الأمريكية وإسرائيل لتحقيق المصالح الأمريكية والأمريكية في المنطقة على حساب المصالح العليا للشعب المصري والأمة العربية
- الاعتداء والهدايا الشديدة للإسلام والإسلاميين في مصر الإسلامية لحساب النصارى والعلمانيين - حتى بلغت الجرأة بتوا ضرورس النصارى ليعلن أن مصر النصرانية ترحب بإخوانهم المسلمين على أرضها
- الفشل والذراب الاقتصادي والأخلاقي والسياسي الذي أصاب مصر منذ الانقلاب في 30 يونيو 2013م ، والذي جعل مصر على حافة هاوية المacular
- تعطل كافة مشاريع وجهود الإصلاح التي قام بها الرئيس مرسي خلال العام الوحيد الذي تحمل فيها المسئولية وحقق خلالها إنجازات غير مسبوقة باعتراف العالم
- الأجهزة الرقابية في مصر ، والمؤسسات الدولية المعنية بمتابعة معدلات النمو الاقتصادي داخل مصر ، بالإضافة إلى العديد من قادة العالم
- التعذيب والانتهاء الغير مسبوق على الحريات العامة وعمليات الاعتقال التي تمارس ضد الشعب المصري وخاصة النساء والأطفال
- عمليات القتل المنظم التي مورست ضد عدد غير قليل من ضباط وجنود الجيش المصري لتحقيق هدف مزدوج هو التخلص من العسكري المؤيدين للشرعية والمناهضين للانقلاب من جهة ، واستثمار قتالهم زوراً على أن جماعات إرهابية قاتلتهم لتبرير استخدام العنف في مواجهة الثورة
- والكثير من المؤشرات تؤكد قرب تخلٍّ الجيش المصري الوطني عن الانقلابيين الخونة والانضمام إلى صفوف وخيار الشعب المصري ، أتحفظ الآن عن الإعلان لحين حلول الوقت المناسب والتي ستكتب عندها بصفحات من نور في تاريخ العسكرية والوطنية المصرية .
- مستشار التخطيط والمحافظة على الهوية